مـــجلة جامعة بخت الرضـــا المحكمة، ربع السنوية، العـــدد (45)، المجلد (1) يونيو 2026م
معامل التأثير العربي (1.25)
ISSN:[1858-6139],Online

تطوير طرائق أساليب التدريس بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة

شادية المقدوم عبدالجليل هارون[1] الطيب عبدالوهاب محمد مصطفى[1]
[1]كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

تاريخ الاستلام:2026/04/08م تاريخ النشر:2026/06/30م

مستخلص

هدف الدراسة إلى التعرف على تطوير طرائق التدريس بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر الموجهين والخبراء التربويين بولاية الخرطوم. اتبعت ا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وتم استخدام عينة عشوائية بسيطة حجمها (104) مشرفاً، إضافة لأداة الاستبانة لجمع البيانات، ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة عالية، وذلك بمتوسط حسابي(3.698)، أن تقنية المعلومات والاتصال المتبعة في تدريس المناهج في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط (3.295)، وأن الصعوبات التي تواجه طرائق التدريس في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط (3.287). أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين لأجل رفع مستواهم وأدائهم وتطوير أساليب التعليم تماشياً مع مقتضيات العولمة، لاستفادة من استراتيجيات التعلم الحديثة في تنظيم الأنشطة الصفية واللاصفية، ضرورة استخدام وسائل وطرق تقويم متنوعة تنمي التفكير والابتكار ، وضرورة تشجيع المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

كلمات مفتاحية: تطوير، طرائق التدريس، المرحلة الثانوية، العولمة.

Abstract

This study aimed to identify the development of teaching methods in secondary schools in light of globalization challenges from the perspective of educational supervisors and experts in Khartoum State. The study followed the descriptive-analytical approach. A simple random sample of (104) supervisors was selected, and a questionnaire was utilized as the data collection instrument. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study reached several key findings, most notably: teaching methods applied in curriculum delivery under globalization challenges were implemented to a high degree, with a mean score of (3.698); information and communication technology (ICT) utilized in teaching curricula came to a moderate degree, with a mean score of (3.295); and the difficulties facing teaching methods in light of globalization challenges came to a moderate degree, with a mean score of (3.287). The study recommended organizing training courses for teachers to enhance their performance and develop teaching practices in line with the demands of globalization, leveraging modern learning strategies in organizing in-class and extracurricular activities, employing diverse assessment methods that foster critical thinking and innovation, and encouraging teachers to integrate computers into instruction.

Keywords: Development, Teaching Methods, Secondary Stage, Globalization.

مقدمة

يعد العصر الذي نعيش فيه عصر المعلومات أو عصر تكنولوجيا الاتصال، وتتمثل هذه التكنولوجيا في استخدام الكمبيوتر، وتعد الانترنت أداة مهمة في عملية التحول إلى عصر تكنولوجيا الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات وأحد ملامحه الأساسية، لا تقتصر استخدام الكمبيوتر في قضايا الاتصال فحسب بل هناك العديد من استخدامات الكمبيوتر في العملية التعليمية. ومن هذه الاستخدامات، التعليم المدار بالكمبيوتر، التعليم بمساعدة الكمبيوتر، التعلم بمساعدة الكمبيوتر، التعليم المعتمد على الكمبيوتر، وحل المشكلات بمساعدة الكمبيوتر، وتعلم أنماط التفكير بالكمبيوتر، وإدارة عملية التعليم والتعلم بالكمبيوتر وغيرها من تعريفات. وأن التحدي الحقيقي الذي يواجه التعليم هو ذلك التطور التكنولوجي الهائل، وثورة المعلومات التي غيرت اساليب الإنتاج الكثيف للمعرفة، ولذلك فلابد من دمجة التكنولوجيا في النظام التعليمي ولتوفير بيئة تعليمية متطورة غير تقليدية لمواجهة تحديات العولمة، واستخدام طرائق

وأساليب تدريس حديثة يساعد في البيئة الأساسية لهذه التكنولوجيا المتقدمة للاستخدام الأمثل، حيث يبنى الطالب من خلالها خبراتـــه التعليمية، عن طريق تعلمة كيفية استخدام المصادر المتعددة والمتنوعة للمعرفة ومعرفة جميع وسائل التكنولوجيـــا المســـاعدة لكـــي يصل إلى المعلومات بنفسه وبهذا تعمل التكنولوجيا على تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته، كما تقدم حلولاً في مجـــالات متعـــددة. ومن هذا المنطق كان من الضروري ايجاد آليات حديثة متطورة تعكس أساليب واستراتيجيات في عملية التـــدريب الفعالـــة تكســـب المتعلم المعرفة العلمية يفهم وتمكنه من تطبيقها، واتقان مهارات التعليم المطلوبة، وتزيد من نموه العقلي وتنمي فيه مهارات التفكيـــر العلمي والابتكار لمواجهة تحديات العلمة وتدريبه على كيفية توظيف قدراته في التفكير نحو أي مشكلة تفكيراً علميـــاً وموضـــوعيا بحيث يستطيع المتعلم من إضافة حلول مبتكر للمشكلة، من خلال تفاعله الايجابي مع المواد التعليمية في مواقف تعليميـــة يســـودها النشاط الهادف، ما يقوده للوصل إلى مستوى الاتقان، فتكون المحصلة الناتج التعليمي يتسم بقدر من الكفاءة والفاعلية. بعد أن زادت البحوث والدراسات في مجالات وأساليب التدريس، ونشط الفكر التربوي في العالم المتقدم استحدثت أساليب وطرائق تدريس اهتمت بنقل محور العلمية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، بتسليط الضوء عليه للكشف عن ميوله وقدراته ومهارته الذاتية، بهدف التخطـــيط لتنميتها وتملكه المهارات التي تهيئ له أفضل سبل العيش في مفاهيما ومتتبعاتها وإيجاد آليات حديثة مواكبة لتطوير أساليب التدريس ومدى انعكاسها على العملية التعليمية، مما يؤدي لظهور اتجاهات جديدة في التدريس لمواكبة العولمة وتداعياتها مـــع وأقـــع ثـــورة الاتصالات الحادثة في العالم محلياً ودولياً وأثرها على التربية بصفة عامة وعلى طرائق التدريس بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة: تمت صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما آلية طرائق وأساليب التدريس بالمرحلة الثانوية في ظـــل تحديات العولمة؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1/ ما طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر المـــوجهين التربـــويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم؟

2/ ما تقنية المعلومات والاتصال المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظـــر المـــوجهين التربويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم؟

3/ ما الصعوبات التي تواجه تطوير طرائق التدريس في المرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة مـــن وجهـــة نظـــر المـــوجهين التربويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم؟

أهمية الدراسة

1/ أن البحث يناقش موضوعاً حيوياً وعصرياً عن آليات تطوير طرائق التدريس في ظل تحديات العولمة.

2/ يعد البحث الحالي إضافة إلى ميدان البحث العلمي في مجال العولمة لتطوير آليات طرق التدريس.

3/ أن هذا البحث يسهم في إدخال مفاهيم جديدة وحديثة ليواكب عملية التطوير في طرائق التدريس في التعليم الثانوي، يجب البحث عن آليات حديث وتخطيط الطرائق التي تناسب ظروف وعوامل ومتغيرات في الموقف التعليمي.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1/ واقع طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر الموجهين التربـــويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم.

2/ تقنية المعلومات والاتصال المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة من وجهـــة نظـــر المـــوجهين التربويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم.

3/ الصعوبات التي تواجه تطوير طرائق التدريس في المرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر الموجهين التربـــويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم.

مصطلحات الدراسة

طرائق التدريس: جملة من الإجراءات والأنشطة والمهام التي يتم اختيارها وتحديدها لدراسة محتوى المادة وتحقيق عملية التعلم.

أساليب التدريس: هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي ويتضمن عدد مـــن الأنشطة والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف ليوصل للطلاب مجموعة الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالتدريس ويرتبط بالحقائق الشخصية للمعلم.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة التعليمية التي تتوسط النظام التعليمي الرسمي ويقابل مرحلة المراهقة ويمتد مـــن انتهـــاء المرحلـــة الابتدائية وينتهي عند مدخل التعليم العالي بغض النظر عن ما إذا كان النظام التعليمي يقدمه في وحـــدة متماســـكة أو يقســـمه إلـــى وحدتين منفصلتين هما: المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية.

العولمة: هي مجموعة من العمليات التي تحدث علاقات ممتدة بين العالم في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياســـية بحـــث تـــتم ممارسة الانشطة المرتبطة بها من بعد. وقد أصبحت اللفظ المأثور في أدبيات هذه الايام حول ظاهرة التـــي نحـــن بصـــدد تناولهـــا وأصبحت كايدلوجية جديدة .

مفهوم طريقة التدريس واستراتيجية التدريس

أختلف التربويون على تعريف واحد محدد لطريقة التدريس وذلك لاختلاف وتعدد الأغراض التربوية التـــي يـــتم تنفيـــذها أثنـــاء التدريس. وذلك وللوصول إلى ما يطلق عليه طريقة التدريس لابد من ذكر ماذا يقصد باستراتيجية التدريس:

أ/ استراتيجية التدريس Teaching strategy: تعرف الاستراتيجية بأنها خطة عامة تغطي أهدافها حقبة زمنية غير محددة وتكـــون صعبة القياس، وهو مصطلح عسكري المنشأ وصار مستخدماً في العلوم التربوية والإنسانية. ووظيفة الاستراتيجية الهامة هي رســـم السياسات العامة للمهام أو للمهمة General Policies. ولا تأخذ في حسباتها العوامل أو المتغيرات التي تتضمنها المواقف خـــلال التخطيط أو التنفيذ(قلادة: 1998م: 24).

ب/ طريقة التدريس Teaching Method: في مرحلة التنفيذ يتجه التخطيط السليم إلى تحديد المواقف المتطلبة ويخطط لكل موقف مجموعة أهداف فرعية للأهداف الاستراتيجية مرتبطة بمتغيرات الموقف. ويوكل أمر كل موقف للمسؤول أو المسؤولين عن التنفيذ. ولما كانت ظروف كل موقف تختلف عن ظروف الموقف الآخر صار التنفيذ مرهونا بالعوامل والمتغيرات فـــي الموقـــف الآخـــر. وحينئذ يحتاج الأمر إلى تنوع الطرائق Methods بحيث يناسب كل موقف طريقة أو طرائـــق لمجموعـــة المتغيـــرات والعوامـــل الموجودة في كل منها، أي أن الطريقة تراعي العوامل والمتغيرات الموجودة في الموقف وتصمم "الطريقة" مـــن أجلهـــا "العوامـــل" (قلادة: 1998م: 24).

عند تنفيذ الطريقة يحتاج المعلم استخدام نموذج تدريسي يناسب الموقف وكذا المدخل الذي يشد الانتباه والرغبة وحب الاســـتطلاع. وكلما ارتبط المدخل Approach لظروف البيئة التي يعيش فيها الدارس، ومشكلات واهتمامات الدارس، كلما انخرط في العمليـــة التعليمية بنشاط ودافعية.

مما سبق يمكن أن نصل إلى تعريف توفيقي لطريقة التدريس بأنها: أهم عنصر من عناصر المنهج فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً، كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التنظيمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية. إن طريقـــة التدريس هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وهي التـــي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها". وتنقســـم طـــرق التـــدريس إلـــى ثـــلاث مجموعات على النحو التالي: طرق قائمة على جهد المعلم وحده، وطرق قائمة على جهد المعلم والمتعلم، وطرق قائمة علـــى جهـــد المتعلم(الوكيل، 1986م: 58).

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تطوير طرائق وأساليب التدريس في ظل العولمة، ومنها دراسة أحمد(2017): والتي إلى هدفت الدراسة التعريف على مقدار إلمام معلمي المدارس التقنية بولاية الخرطوم بالكفايات اللازمة على المصادر التي اعتمد عليها معلمو المدارس التقنية بغرض اكتساب الكفايات التدريبية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل الباحث لعدة نتائج منها: ضعف معلمي المدارس التقنية بولاية الخرطوم، في امتلاك الكفايات التدريسية. ووجود فجوة تدريب المعلمين في المدارس

التقنية علي الكفايات التدريسية. وتصميم برنامج تدريبي مقترح يقوم على الكفايات اللازمة لرفع مستوي الأداء التدريبي لمعلمي المدارس التقنية بولاية الخرطوم. ودراسة رضوان(2007): هدفت الدراسة بالدوحة الأولى إلى وضع برنامج تدريبي مقترح، لتنمية المهارات الاساسية للنحو العربى لدى طلبة الصف الثاني عشر بغزة. استخدم الباحث ثلاثة مناهج: المنهج الأول: المنهج الوصفي، والمنهج الثاني: المنهج البنائي والتي تكشف الاختبار التشخيصي. والمنهج الثالث: المنهج التجريبي. وتوصل الباحث لعدة نتائج منها: أهم المهارات الأساسية التي يجب يضطلع بها طلاب الصف الثاني عشر، فقد تم بناء برنامج على خمس مهارات، لم يتقنها الطلاب حيث تم ضبط البرنامج والتأكد من سلامتها، التعرف إلى أثر البرنامج المقترح وذلك من خلال اختبار الفروض الصفرية الستة. ودراسة أدم (2012): هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم وأثر ذلك على تحصيل الطلاب. اعتمد الباحث على المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهما: استخدام الحاسوب والانترنت يساعدان الطلاب في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا بصورة افضل من تلك المجموعات التي درست بالطريقة التقليدية، ووجود العديد من العوامل التي تعيق توظيف الحاسوب والانترنت. كما هدفت دراسة جابي (2013): إلى التعرف على أهداف منهج اللغة العربية لغة ثانية في الثانويات العربية في مالي. اعتمد الباحث لإجراء البحث نوعين من مناهج البحث العلمي هما: المنهج الوصفى التحليلي، والمنهج التاريخي. وتوصل الباحث إلى أهم نتائج الدراسة منها: أهداف منهج اللغة العربية غير محددة وغير واضحة لدى المعلمين والمتعلمين، وأن أهداف المنهج المقصورة على تنمية المهارات الكتابية مثل مهارة القراءة والكتابة. ومعظم مدرسي اللغة العربية لا يعرفون الطرائق الحديثة في تعليم اللغة العربية لغة ثانية، وأنهم يعتمدون على الطرائق والوسائل التقليدية في تعليم اللغة. ودراسة نجم الدين(2017): هدفت الدراسة التعرف على المناهج القومية لمرحلة الأساس ومدى تناولها في مشكلات البيئات المختلفة في السودان. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولقد توصل الباحث إلي عدة نتائج أهمها: المعلمين بالتعليم الأساسي على قناعة بمركزية المناهج لأنها تمكن الدولة من تطوير التعليم وتوفير احتياجاته من ناحية التدريب ومتطلبات العملية التعليمة والتربوية، ومناهج التعليم الأساسي تمكن من معرفة مقومات البيئة المحلية وجغرافية المنطقية والشخصيات التاريخية والتراث والقيم. ودراسة الخوتاني(2008): هدفت الدراسة لمعرفة الدور الاجرائي للإدارة التربوية والمدرسية في تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرات. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتوصلت الباحثة إلى أهم نتائج الدراسة اهمها: والدور الإجرائي للإدارة التربوية والمدرسية في تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية من وجه نظر المديرات، وأثر المنهج المطور في مادة التاريخ على تحصيل الدراسي لتلميذات الصف الأول متوسط، ورفض الفرض الفارقي وصاغت الفرض البديل الفارق الموجه، وهي توجد فروقاً ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين تحصيل تلميذات الصف الأول المتوسط اللاتي درسن نفس المحتوي وفق المنهج الحالي. ودراسة إبراهيم(2013): هدفت الدراسة لوضع اطارت نظرية لدراسة مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين لغيرها. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل الباحث إلى النتائج الأتية: غياب استراتيجية واضحة تجاه تعليم اللغة العربية، والسياسات التعلمية لمادة اللغة العربية تعاني غموض وعدم وضوح أهدافها، وأن العلاقة والترابط ضعيف بين أهداف تعليم اللغة العربية وبين حاجات واهتمامات الطلاب. ودراسة الحريري(2011): هدفت الدراسة لإجراء دراسة تجريبية لتصميم برنامج عروض تقديمية لكليات التربية ولاية الخرطوم. اعتمدت الباحث المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى النتائج الأتية: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة 0,05 في التحصيل بين نتائج الطلاب في الامتحانات القبلي والبعدي بعد استخدام برامج العروض التقديمية وتطوير طرائق التدريس خاصة عند استخدام لتقنية العروض بالشرائح الإلكترونية PowerPoint التي تعمل على زيادة التحصيل الدراسي للطلاب، وأن أداء الطلاب ونتائجهم عند استخدام لبرنامج العروض التقديمية، كمعين في تقنيات التعليم كانت أفضل عند استخدامهم للملصق التعليمي المطور باعتباره عامل مساعد في التدريس وتطوير وتنمية المحاضرة. ودراسة مباما(2016م): هدفت الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي إلى ايجاد برنامج مقترح لتدريب معلم اللغة العربية كلغة ثانية في البلاد. اعتمدت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، توصل الباحث إلى النتائج الأتية: معظم المشكلات التي تعاني منها معلمو اللغة العربية تمكن في عدم الاعداد والتدريب، وعدم التأهيل والتدريب أدى إلى حدوث قصور في تحقيق الأهداف المرجوة، وليس لبعض المعلمين حماس في العمل التدريسي كما أن ازدحام الفصول بالتلاميذ أدى إلى ضعف عام في المستوى التعليمي، والافتقار إلى الأدوات اللازمة والامكانيات المادية والفنية لنشر اللغة العربية وثقافتها بالمدارس الثانوية الحكومية. ودراسة يوسف (2009م): هدفت الدراسة على معرفة مدى أثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل المعرفي في تدريس مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول الثانوي. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. وقد توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة احصائية

عند مستوى (0,001) بين درجات الطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي، القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي مما يوضح طريقة حل المشكلات في زيادة تحصيل الطالبات للمادة العلمية المتضمنة في الوحدات المختارة، ومدى اسهام طريقة حل المشكلات في اكتساب مهارات التفكير الابتكاري والنمو التحصيل المعرفي. ودراسة الغامدي(1423ه): هدفت الدراسة تحديد أبرز التحديات والقضايا التي تواكب عصر العولمة في المجال الاقتصادي والتربوي والقيمي. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج: أن كل ما في الكون يسير بقدرة الله وفق سننه الكونية التي ارادها الله ولا سلطان لأي قوة في الأرض مهما بلغت أن تغير في مجرى تلك السنن الكونية التي أرادها الله كذلك أن سلبيات لا تصنعان تفاعلاً ايجابياً والاهتمام المطلق للبرامج التعليمية الإسلامية والدفاع عنها ليس في مصلحة التطور التاريخي. ودراسة كلش(2005م): هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية الفنية وفق المعايير العالمية لبرنامج التربية الفنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدد من النتائج أهمها: أن برنامج التربية الفنية ليس بمستوى التوقعات من جميع جوانبه المطلوبة وأن هناك نقاط ضعف في البرنامج بحاجة إلى التعديل وإعادة النظر سواءً على مستوى المقررات أو طرائق التدريس والتقويم المعينة.

مفهوم العولمة

هي تبادل شامل إجمالي بين مختلف أطراف الكون يتحول العالم على أساسه إلى محطة تفاعلية للإنسان بأكملها. وهي نموذج للقرية الصغيرة الكونية التي تربط ما بين الناس والأماكن ملغية المسافات، ومقدمة المعارف دون قيود. وهي ليست وليدة للرأسمالية أو السوق، إنها تقنات الاقتصاد والسياسة والاجتماع والثقافة، وتتجاوز النظم والإيديولوجيات، وتعد تشكيلة متنوعة من الأنظمة والبنى تحدد ممتلكيها الدول الكبرى والشركات متعددة الجنسيات والمنظمات العالمية، وهي ليست أكثر من حركة جهنمية تنطلق بسرعة وتخطف في طريقها الآمال والأحلام(أبو راشد، 1999م: 12).

أن الذهن عندما يطلق لفظ العولمة، ينصرف إلى أحد معنيين: الأول، جعل الشيء على مستوى عالمي، أي نقله من حيز المحدود إلى أفاق اللامحدود، واللامحدود هنا تعني العالم كله. والثاني، تعميم الشيء وتوسيع دائرته أو بعبارة أكثر دقة تعميم نمط من الأنماط الفكرية والسياسية والاقتصادية الذي تختص به جماعة معينة أو نطاق معين أو أمة معينة على الجميع أو على العالم كله(مصطفى، 1998م: 43).

ويشير بلقيز(1998م) إلى تلازم معنى العولمة Globalization في مضمار الإنتاج والتبادل المادي والرمزي مع معنى الانتقال من المجال الوطني أو القومي إلى المجال الكون.

يفضل عبدالله(1998م) بتسمية العولمة باسم الكوكبة ويراها الترجمة الصحيحة للاسم الإنجليزي للظاهرة وهو Globalization وهو مشتق من Globe بمعنى الكرة. والمقصود بها هنا الكرة الأرضية، الكوكب الذي نعيش على سطحه، وتقابل العالم وهو World، والكون وهو Universe، وكلمة العالم تعني البشرية والنسبة إليها توحي بمشاركة الناس جميعاً في انتشار الظاهرة محل الدراسة. والمقصود هنا بالكوكبة هو التداخل الواضح لأدوار الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك دون اعتداد بذكر الحدود السياسية للدول ذات السيادة أو انتماء إلى وطن محدد أو دولة وعينة، دون حاجة إلى إجراءات حكومية.

من العرض السابق تبرز ازدواجية دلالة العولمة فهناك الجوانب الموضوعية التي جعلتها تقنيات المعلومات والاتصال تعم الكرة الأرضية. وهناك المشروع الأيديولوجي الذي يحاول تعميم اقتصاد السوق وثقافته على العالم في عملية تتميط أحادي انطلاقاً من مركز النقل المالي والتقني والإعلامي الراهن المتمثل بأمريكا.

منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي: لأنه أنسب المناهج للبحوث التقويمية وعرفه العساف(2010م: 73) بأنه: طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين يمنح الباحثان القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة : لشمل مجتمع البحث على جميع الموجهين والموجهات بمحلية أم درمان والبالغ عددهم (314) موجهاً وموجهة وفقاً لإحصاءات مكتب الموارد البشرية. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الموجهين والموجهات بمحلية أم درمان والتي بلغ عددهم(104) فرداً وذلك بنسبة مئوية(36%). استخدم الباحثان أداة الاستبانة وهي استبانة موجهة لمعلمي ومعلمات وموجهي وموجهات المرحلة الثانوية بمحلية أم درمان. حيث تكونت الأداة من جزأين الجزء الأول تضمن معلومات عامة عن البيانات الشخصية، والجزء الثاني تضمن محاور الاستبانة وأسئلتها، والتي تم جمعها من الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تقنين أداة الدراسة

الصدق الظاهري للاستبانة: بعد تصميم الصورة الأولية للاستبانة قام الباحثان بعرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال الإدارة التربوية بالجامعات السودانية المختلفة، لإبداء آرائهم حول محاورها وعباراتها، وإجراء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة. وبعد تعديل محاور وعبارات الاستبانة وفقاً لآراء وملاحظات وتوجيهات المحكمين.

ثبات الاستبانة: هو قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج في حال تطبيقها في مجتمع مماثل وفي ظروف مماثلة بعد فترة قصيرة.

جدول(1): معاملات ثبات "ألفا كرو نباخ" لأبعاد ومحاور الاستبانة

أبعاد الاستبانة		العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	طرائق تدريس مناهج المرحلة الثانوية في ظل العولمة	10	0.89
المحور الثاني	تقنية المعلومات المتبعة في تدريس المناهج الدراسية	6	0.93
المحور الثالث	الصعوبات التي تواجه تطوير المناهج وطرائق التدريس	9	0.92
معامل الثبات الكلي للاستبانة		**25**	**0.91**

يتضح من جدول(1) أنّ قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد محور الاستبانة بين (0.89– 0.93) وتشير القيم العالية من معاملات الثبات لصلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الصدق الذاتي: – $\sqrt{\text{الثبات}}$

جدول(2): معاملي الثبات والصدق لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل:

المحاور	الثبات	الصدق
طرائق تدريس مناهج المرحلة الثانوية في ظل العولمة	0.89	0.94
تقنية المعلومات المتبعة في تدريس المناهج الدراسية	0.93	0.96
الصعوبات التي تواجه تطوير المناهج وطرائق التدريس	0.92	0.95
الاستبانة ككل	**0.91**	**0.96**

من نتائج جدول (2) يتضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يؤكد ذلك مدى صلاحيتهما لجمع البيانات من أفراد العينة من ميدان الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: تم التحقّق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، بعد خطوة القيام بإجراء تعديلات المحكمين على الاستبانة بصورتها الأولية، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية(10) فرداً من خارج أفراد العينة المستهدفة، وعليه تم حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمحورها أو مجالها كما يتبين من النتائج في جدول(2).

جدول(2): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور والمجال الذي تنتمي إليه الفقرة

المحور الأول	معامل الارتباط	المحور الثاني	معامل الارتباط	المحور الثالث	معامل الارتباط
1	**0.60	1	**0.62	1	**0.68
2	**0.64	2	**0.60	2	**0.58
3	**0.59	3	**0.74	3	**0.61
4	**0.69	4	**0.63	4	**0.68
5	**0.78	5	**0.57	5	**0.64
6	**0.58	6	**0.65	6	**0.77
7	**0.61	7	**0.66		
8	**0.72	8	**0.77		
9	**0.63	9	**0.68		
10	**0.64	10	**0.69		
11	**0.75				
12	**0.79				

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من جدول (2) أن معاملات ارتباط فقرات المحور الأول جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط المحور الأول طرائق تدريس مناهج المرحلة الثانوية في ظل العولمة من(0.57- 0.77) والمحور الثاني تقنية المعلومات المتبعة في تدريس المناهج الدراسية من(0.58-0.79) والمحور الثالث الصعوبات التي تواجه تطوير المناهج وطرائق التدريس من(0.55-0.73) وجميع هذه القيم تعتبر مناسبة في الدراسة الحالية.

جدول(3): قيم معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للمحور

أبعاد الاستبانة		معامل الارتباط
المحور الأول	طرائق تدريس مناهج المرحلة الثانوية في ظل العولمة	0.89
المحور الثاني	تقنية المعلومات المتبعة في تدريس المناهج الدراسية	0.92
المحور الثالث	الصعوبات التي تواجه تطوير المناهج وطرائق التدريس	0.91
الاستبانة ككل		0.91

يتضح من جدول(3) السابق جاءت قيم معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد السبعة التي يتكون منها هذا المحور والدرجة الكلية له، قيم مرتفعة حيث تراوحت بين(0.89- 0.93) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01)، وهذه القيم المرتفعة تشير إلى الاتساق بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

المعالجات الإحصائية للبيانات:

استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات الخاصة بالدراسة مستخدماً المعالجات الآتية: معادلة ألفا كرو نباخ، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

جدول(4): معيار الحكم لتقدير درجة الموافقة على محاور الاستبانة ومجالاتها وفقراتها

المتوسط	الاستجابات	درجة الممارسة
من 1 إلى أقل من 1.80	لا أوافق بشدة	منخفضة جداً
من 1.80 إلى أقل من 2,60	لا أوافق	منخفضة
من 2.60 إلى أقل من 3,40	محايد	متوسطة
من 3.40 إلى أقل من 4,20	أوافق	عالية
من 4.20 إلى 5	أوافق بشدة	عالية جداً

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

قام الباحثان بفحص استجابات أفراد العينة عن جميع عبارات المحاور الخمسة في الاستبانة، ومن ثم استخدما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجداول التالية:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه" ما طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر الموجهين التربويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم؟

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنتيجة لطرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل العولمة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	أفضل وسيلة حديثة للتدريس هي الحاسب الآلي	3.895	1.058	عالية
2	يجب استخدام السبورة الذكية في التدريس الأونلاين	3.685	1.098	عالية
3	يجب استخدام الأجهزة الحديثة في مدارس المرحلة الثانوية	3.854	1.025	عالية
4	العمل على ايجاد معامل حديثة في مدارس المرحلة الثانوية	3.745	1.045	عالية
5	تراعي طرائق التدريس الشمول في صياغة الأهداف الخاصة أثناء التدريس	3.333	1.063	عالية
6	تساعد طرائق التدريس في طرح أسئلة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلاب	3.985	1.095	عالية
7	تتم مراعاة الجوانب التصميمية للدرس لتلائم الفروق الفردية بين المتعلمين	3.588	1.095	عالية

8	يسهم إتباع طرائق تدريس حديثة في تطوير عملية التعليم	3.574	1.083	عالية
9	تدريس كل مادة دراسية ينبغي أن يتيح الفرصة لممارسة قدر من البحث العلمي	4.584	1.075	عالية
10	ينبغي أن تشتمل طرائق التدريس المهارات العملية والفكرية لكل مادة دراسية	3.877	1.064	عالية
	المحور ككل	**3.698**	**1.024**	**أوافق**

يتضح من جدول (5) من محور طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة، أن المتوسط العام لها(3.698) وانحراف معياري(1.024). وكان أعلى متوسط للعبارة رقم(6) وهي: تساعد طرائق التدريس في طرح أسئلة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلاب (3.985)، وذلك بانحراف معياري(1.095)، وأقل متوسط للعبارة رقم(5) وهي: تراعى طرائق التدريس الشمول في صياغة الأهداف الخاصة أثناء التدريس(3.333)، وذلك بانحراف معياري(1.063).

مما تقدم يرى الباحثان أن أفضل وسيلة حديثة للتدريس هي الحاسب الآلي، ويجب استخدام السبورة الذكية في التدريس الأونلاين، كما يجب استخدام الأجهزة الحديثة في مدارس المرحلة الثانوية، وكذلك العمل على ايجاد معامل حديثة في مدارس المرحلة الثانوية، وتراعى طرائق التدريس الشمول في صياغة الأهداف الخاصة أثناء التدريس، وتساعد طرائق التدريس في طرح أسئلة تثير التفكير الإبداعي لدى الطلاب، وتتم مراعاة الجوانب التصميمية للدرس لتلائم الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك يسهم إتباع طرائق تدريس حديثة في تطوير عملية التعليم، وتدريس كل مادة دراسية ينبغي أن يتيح الفرصة لممارسة قدر من البحث العلمي، وينبغي أن تشتمل طرائق التدريس المهارات العملية والفكرية لكل مادة دراسية. يتضح من العرض أعلاه أن طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة عالية، وذلك بمتوسط حسابي(3.698) وانحراف معياري(1.024) على حسب إفادة عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل محمد المعتصم احمد موسي (2002) في دراسته حيث أشارت إلى أن استراتيجيات طرق التدريس ان استراتيجية التعلم الفردي كان ايجابيا على التحصيل الدراسي اكثر من استراتيجية التعلم التقليدي بينما كانت استراتيجية التعليم التقليدي ذات اثر اكبر على التحصيل من استراتيجية التعلم التعاوني.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه" ما تقنية المعلومات والاتصال المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظـــل تحديات العولمة من وجهة نظر الموجهين التربويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم؟

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنتيجة بالنسبة لتقنية المعلومات والاتصال المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل العولمة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	التركيز على علوم المستقبل لتطوير المناهج وطرائق التدريس في ظل العولمة	3.254	1.014	متوسطة
2	يقلل استخدام التقنيات الحديثة في التدريس من كلفة العملية التعليمية	3.274	1.036	متوسطة
3	استخدام الحاسب الآلي يعوض ضعف المهارات عند الطلاب	3.295	1.052	متوسطة
4	استخدام الحاسب الآلي يساعد في ترقية أداء المعلم مهنياً	3.215	1.045	متوسطة
5	استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية يعني الاستغناء من دور المعلم	3.263	1.062	متوسطة
6	توفير خدمة الإنترنت للتواصل مع المؤسسات التعليمية والطلاب في التدريس	3.247	1.095	متوسطة
	المحور ككل	**3.254**	**1.033**	**متوسطة**

يتضح من جدول (6) من محور تقنية المعلومات والاتصال المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة، أن المتوسط العام لها(3.254) وانحراف معياري(1.033). وكان أعلى متوسط للعبارة رقم(3) وهي: استخدام الحاسب الآلي يعوض ضعف المهارات عند الطلاب (3.295)، وذلك بانحراف معياري(1.052)، وأقل متوسط للعبارة رقم(6) وهي: توفير خدمة الإنترنت للتواصل مع المؤسسات التعليمية والطلاب في التدريس(3.247)، وذلك بانحراف معياري (1.093).

مما تقدم يرى الباحثان أنه يجب التركيز على علوم المستقبل لتطوير المناهج وطرائق التدريس في ظل العولمة، وعدم تقلل استخدام التقنيات الحديثة في التدريس من كلفة العملية التعليمية، واستخدام الحاسب الآلي يعوض ضعف المهارات عند الطلاب، وكذلك

استخدام الحاسب الآلي يساعد في ترقية أداء المعلم مهنياً، كما أن استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية يعني الاستغناء من دور المعلم، وتوفير خدمة الإنترنت للتواصل مع المؤسسات التعليمية والطلاب في التدريس.

يتضح من العرض أعلاه أن تقنية المعلومات والاتصال المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي(3.295) وانحراف معياري(1.033) على حسب إفادة المستجيبين. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل Dorothy and Kay Wilson and others(2005) في دراستها حيث أشارت إلى أن استخدم تكنولوجيا المعلومات منخفض وعلى مدى ضعيف جداً، ومازالت تكنولوجيا المعلومات ترى مصدر اضافي وليس مصدر متكامل ضمن التعليم.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه" ما الصعوبات التي تواجه تطوير طرائق التدريس في المرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة من وجهة نظر الموجهين التربويين وخبراء المناهج الدراسية بولاية الخرطوم؟

جدول(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنتيجة بالنسبة للصعوبات التي تواجه طرائق التدريس في المرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	توجد تحديات في عصر العولمة تؤثر على الجودة والنوعية بالنسبة لإدارة المناهج	3.254	1.045	متوسطة
2	تعيق التكلفة المادية عملية تطوير المناهج وتقف عائقاً أمام متغيرات العصر	3.263	1.096	متوسطة
3	تواجه مناهج التعليم الثانوي تحدياً في مقدرات الطلاب على التعلم في ظل العولمة	3.214	1.054	متوسطة
4	إيجاد آليات حديثة لتطوير المناهج وطرائق التدريس لمواكبة التغيرات المعاصرة	3.295	1.063	متوسطة
5	يعمل منهج النشاط في ظل العولمة على الخبرة وليس على المقررات التقليدية	3.296	1.085	متوسطة
6	الميزانية العامة للتعليم لا تفي بكل حاجاته	3.265	1.084	متوسطة
7	تدخل السياسات في عمل خبراء المناهج يؤثر في عملية تصميم المنهج	3.274	1.035	متوسطة
8	توجد صعوبة بإشراف المركز القومي على تصميم المناهج	3.294	1.045	متوسطة
9	المركز القومي لا يركز على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة عند وضع المناهج.	3.263	1.085	متوسطة
	المحور ككل	**3.287**	**1.048**	**متوسطة**

يتضح من جدول (7) من محور الصعوبات التي تواجه تطوير المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة، أن المتوسط العام لها(3.287) وانحراف معياري(1.048). وكان أعلى متوسط للعبارة (5) وهي: يعمل منهج النشاط في ظل العولمة على الخبرة وليس على المقررات التقليدية (3.296)، وذلك بانحراف معياري(1.085)، وأقل متوسط للعبارة رقم(2) وهي: تواجه مناهج التعليم الثانوي تحدياً في مقدرات الطلاب على التعلم في ظل العولمة(3.214)، بانحراف معياري (1.096).

مما تقدم يرى الباحثان أنه توجد تحديات في عصر العولمة تؤثر على الجودة والنوعية بالنسبة لإدارة المناهج، وتعيق التكلفة المادية عملية تطوير المناهج وتقف عائقاً أمام متغيرات العصر، وتواجه مناهج التعليم الثانوي تحدياً في مقدرات الطلاب على التعلم في ظل العولمة، وكذلك لاب من إيجاد آليات حديثة لتطوير المناهج وطرائق التدريس لمواكبة التغيرات المعاصرة، ويعمل منهج النشاط في ظل العولمة على الخبرة وليس على المقررات التقليدية، والميزانية العامة للتعليم لا تفي بكل حاجاته، وتدخل السياسات في عمل خبراء المناهج يؤثر في عملية تصميم المنهج، وتوجد صعوبة بإشراف المركز القومي على تصميم المناهج المركز القومي لا يركز على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة عند وضع المناهج. ويتضح من العرض أعلاه أن الصعوبات التي تواجه تطوير المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي(3.287) وانحراف معياري(1.048) على حسب إفادة المستجيبين. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها إبراهيم (2013) في دراستها حيث أشارت إلى أن هنالك غياب واضح في الاستراتيجية تجاه المناهج التعليمية، وضعف السياسات التعليمية التي تعاني غموض وعدم وضوح أهدافها، وكذلك أن العلاقة والترابط ضعيف بين أهداف تعليم المنهج وبين حاجات واهتمامات الطلاب.

النتائج

1/ أن طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة عالية، وذلك بمتوسط حسابي(3.698).

3/ أن تقنية المعلومات والاتصال المتبعة في تدريس المناهج بالمرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي(3.295).

3/ أن الصعوبات التي تواجه تطوير طرائق التدريس في المرحلة الثانوية في ظل تحديات العولمة جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي(3.287).

التوصيات

1/ إجراء المزيد من البحوث والدراسات الحديثة تشمل هذه البحوث والمناهج بما فيها من الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والتقويم.

2/ عقد دورات تدريبية للمعلمين لأجل رفع مستواهم وتطوير أساليب التعليم ولتوسيع وسائله تماشياً مع مقتضيات العولمة.

3/ الاستفادة من استراتيجيات التعلم الحديثة في تنظيم الأنشطة الصفية واللاصفية.

4/ استخدام وسائل وطرق تقويم متنوعة تنمي التفكير والابتكار لتتماشي مع العولمة.

5/ ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

المصادر والمراجع

طعيمة، رشدي أحمد(2000م). مناهج التعليم العام في ظل العولمة القاهرة: مجلة التربية والتعليم، العددان السابع عشر والثامن عشر، أكتوبر 1999م، يناير 2000م. مطابع الأهرام التجارية.

أبو راشد، عبدالله (1999م). العولمة إشكالية المصطلح ودلالته في الأدبيات المعاصرة. دمشق: مجلة معلومات دولية. مركز المعلومات القومي في الجمهورية العربية السورية. السنة السادسة، العدد (58).

بلقزيز، عبد الإله (1998م). عولمة الثقافة أم ثقافة العولمة. أعمال ندوة العرب والعولمة، ديسمبر 1997م. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

مصطفى، هالة (1998م). العولمة دور جديد للدولة. جمهورية مصر العربية، القاهرة: السياسة الدولية، السنة (34)، العدد (134).

محمود، صلاح الدين عرفة (2002م). المنهج الدراسي والألفية الجديدة- مدخل إلى تنمية الإنسان العربي وارتقائه. القاهرة: دار القاهرة.

الوكيل، حلمي أحمد، ومحمود، حسين بشير(1987). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى- المقرر رقم (231). القاهرة: وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية. برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي. مطابع مجموعة مؤسسات الهلال.

أحمد، أسامة محمد احمد الطيب(2017). الكفايات التدريسية اللازمة لرفع مستوى الأداء التدريسي لمعلمي المدارس التقنية بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

رضوان، منير محمد رضوان(2007). تنمية المهارات الأساسية للنحو العربي لدي طلاب الصف الثاني عشر- بغزه - فلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين.

أدم، موسى عبدالله(2012). فاعلية استخدام الحاسوب والانترنيت في تدريب مادة الجغرافيا واثرها في تحصيل الصف الثاني الثانوي بمحلية لخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جابي، كولوبيالي هارون(2013). بعنوان تقويم منهج اللغة العربية لغة ثانية في الثانويات الفرنسية العربية في دولة مالي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة افريقيا العالمية.

نجم الدين، امال محمد ادم(2017). واقع تخطيط مناهج التعليم الاساسي ومدى ملاءمتها للبيئات السودانية المختلفة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الخوتاني، إعتماد اسكندر عبداللطيف(2008). الدور الاجرائي للإدارة التربوية في تطوير المناهج في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

إبراهيم، عبد المناف إسماعيل(2013). نموذج مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة الاعدادية بكردستان العراق في ضوء اتجاهات حديثة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الحريري، عواطف اسماعيل أدم(2011). برنامج مقترح باستخدام العروض التقديمية في تدريس تقنيات التعليم واثرها على التحصيل الدراسي بكليات التربية ولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

مياما، محمد الحاج محمد(2016م). برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة بالمرحلة الثانوية بجزر القمر (جزيرة القمر الكبرى- نجازيجا نموذجاً). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام درمان الاسلامية.

يوسف، نفسية عبد السلام(2009م). اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل المعرفي والتفكيري لدى طالبات الصف الاول الثانوي بالسودان. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الغامدي، أحمد عبدالله الصعيري(1423ه). التربية الاسلامية وتحديات العولمة جامعة أم القرى مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

كلش، على مهدي وصبح(2005م). تقويم برنامج التربية الفنية وفقا لبعض المعايير العالمية من وجهة نظر الخرجين كلية التربية جامع السلطان قابوس. بحث مقدم الى المؤتمر السادس، تحت بعنوان العلوم التربوية والنفسية تجديدات وتطبيقات مستقبلية، كلية التربية، جامعة اليرموك.

قلادة، فؤاد سليمان (1998م). استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريبية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.